الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

الأسس التربوية للتعليم وأثرها في تعلم الطفل في المرحلة الابتدائية(السنة الخامسة ابتدائي)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية.

إعداد الطالبات:
*- لبنى قادري.
*- عائدة بخبخ.
*- بولعظام أسماء.

إشراف الأستاذ:
نبيل بومصران

السنة الجامعية: **2019/2018**

دعاء

اللهم باسمك نقتدي وبهديك نهتدي وبك يا معين نسترشد ونستعين

فنسألك أن تملأ بنور الحق أبصارنا، اللهم لا تصبنا

بالغرور إذا نجحنا ولا باليأس إذا أخفقنا،

وذكرنا أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح.

اللهم بالزهراء وأبيها وبعلمها ونبيها، والسر المستودع فيها

والتسعة المعصومين من بينها صلى وسلم وبارك

على سيد الأنام محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله

وأصحابه أجمعين إنك أنت السميع العليم

والحمد لله رب العالمين.

شكر وعرفان

الحمد لله على تمام النعمة واكتمال المنة، والصلاة على سيد الأولين والآخرين حبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام وأزكى التسليم

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

"لا يشكر الله من لا يشكر الناس"

نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا البحث المتواضع وأخص بالذكر الأستاذ الفاضل والمشرف على هذا العمل "نبيل بومصران" وعلى كل النصائح والتوجيهات التي قدمها لنا طيلة إنجاز هذا البحث فجزاه الله خيرا على مجهوداته الكبيرة في إعانتنا على إتمام هذه المذكرة كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى مدير التعليم الابتدائي وأساتذة التعليم الابتدائي الذين قدموا لنا يد العون وأرفدونا بمصادر احتجنا إليها والتي أسهمت بقسط كبير في إثراء بحثنا هذا

كما لا ننسى أن نتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة المركز الجامعي ميلة

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذه المذكرة نسأل الله عز وجل أن يجزيهم عنا وعن العلم خير الجزاء.

إهداء

بسم الله الرحمان الرحيم والحمد والشكر لله الذي وفقني لما أنا عليه أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي وعملي إلى من أوصاني الله برهما والإحسان إليهما بقوله تعالى: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا أياه وبالوالدين إحسانا"

إلى نور عيني ونبع الحنان في قلبي، إلى من كانت دعواتها نبراسا يهديني وحبها منارة تنير دربي، إلى رمز الدفيء والخلاص إلى أمي رشيدة.

إلى من أفديه بروحي، إلى من غمرني بحنانه، إلى سندي الذي علمني كيف يكون العلم شعاري، والشرف سبيلي، إلى من منحني الثقة والافتخار بالأصل، إلى قدوتي في الحياة

إلى أبي الغالي عبد الحميد

إلى التي منحت لي تربية الأم، إلى التي علمتني الصبر في الحياة جدتي شريفة

إلى إخواني: الأخ الأكبر ياسر، أيوب، والمطيع الصغير عبد الله

إلى إخوتي: إيمان، سلمى، وإلى البدرة الأخيرة المشاغبة سلسبيل

إلى زوجي وقرة عيني باديس

إلى أخوالي، وأعمامي، وجيراني

الكتكوتة الصغيرة: مريم

إلى صديقاتي الحبيبات أسماء، عايدة، بشرى

إلى من ساندوني في إكمال هذه المذكرة صديقاتي أسماء، عايدة ذات القلوب المعطاء، والابتسامة الرائعة والمتفائلات دائما

إلى من نسيهم قلمي ولم ينساهم قلبي.

البنى

مقدمة

مقدمة

يعتبر التعلم من أحد الأسس التي تقوم عليها الحياة، فالحياة تعلم والتعلم حياة ذلك لأن الإنسان خلال حياته من المهد إلى اللحد يحاول باستمرار التأقلم مع محيطه وحل المشاكل التي تواجهه وبهذا يتعلم في كل لحظة من لحظات حياته، إذ أن الإنسان لا يمكنه العيش ومواجهة صعوبات الحياة ومقتضياتها إلا بالتعلم الدائم وإلا ينقضي، ولهذا فالتعلم عملية مستمرة باستمرار الحياة فهي عملية بناء وتجديد للمعرفة والخبرة.**(جون ديوي1964)**.

لكن التعلم لا يأتي من عدم بل لابد للمتعلم من مصدر يستمد منه المعرفة وأساس يرتكز عليه بناؤه الفكري ألا وهو التعليم، فالتعليم هو تلك العملية التي يقوم بها المعلم والتي يهدف من خلالها إلى إحداث تغيرات عقلية نفسية وجسمية لدى التلاميذ، وذلك قصد تنمية شخصياتهم بجميع أبعادها، وذلك عن طريق تلقينهم مجموعة من المعارف والحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات المختلفة وإكسابهم العديد من السلوكات والاتجاهات والقيم الاجتماعية والأخلاقية.

فإذا كان التعليم هو النشاط الذي يقوم به المعلم أثناء العملية التعليمية فلا يتحقق هذا النشاط إلا بوجود عنصر مقابل ألا وهو المتعلم يوجه له هذا التعليم، ودور ونشاط المتعلم في الموقف التعليمي والذي يؤدي إلى اكتسابه لمعارف، مهارات وسلوكات لم تكن بحوزته من قبل.

إذن هناك علاقة تلازمية بين التعليم والتعلم، فهما طرفان لنفس المعادلة أو بتعبير آخر وجهان لنفس العملية فأفضل تعليم هو ما يؤدي إلى أفضل التعلم وأنجح تعلم هو ناتج عن أنجح تعليم **(الخولي2000)**.

وعليه فعمليتي التعليم والتعلم مرتبطتين، متكاملتين ومتفاعلتين لا غنا لإحداهما عن الأخرى، بحيث لا يمكن تحقيق التعلم الذي هو الهدف الأسمى من أي عملية تربوية إلا بتحقيق التكامل بين هاتين العمليتين لهذا لابد على المعلم أن يكون لديه تكوين واستعداد للتعليم لأنه يتعامل مع شخصيات يساهم في ترعرعها ودور المعلم الأساسي لا يتمثل في إيصال المعارف وتكوين المهارات والسلوكات لدى المتعلم فحسب، بل هو إعداد شخصيات متكاملة، متزنة وسوية قادرة على مواجهة مشاكل الحياة، الإندماج في المجتمع والمساهمة في تطويره وازدهاره، وللمتعلم استعداد فطري للتعلم خاصة عندما يشعر أن ما يتعلمه ليس شيء غريب عنه بل هو بحاجة ملحة إلى تعلم المفاهيم، المعارف والفنيات

التي تساعده على فهم نفه، بيئته والتأقلم مع محيطه وحل مشاكله اليومية، لهذا فالمتعلم يبذل نشاطا حقيقيا في طلب المعرفة لابد أن يكون لهذه المعرفة قيمة ومعنى بالنسبة إليه وفي هذا الإطار يؤكد جون ديوي على أن "التعليم الفعال يتحقق عندما يكون الشيء المراد تعلمه يعني شيئا بالنسبة للمتعلم **(Adolpr,1950 ;46-47)**. وخير ضمان في نظره لجذب والمحافظة على الانتباه الحقيقي للتلميذ هو أن يكون للشيء المراد تعليمه قيمة ذاتية وأن تكون هناك مشكلة حقيقية أمام عقل التلميذ، وقد عبر جون ديوي عن هذا المبدأ بقوله "من دون وجود سؤال أو شك ما نزال في العقل يكون حدوث الانتباه الفاحص مستحيلا **(جون ديوي، 1964:145-148)**. إذن هذا الاستعداد للتعلم في حاجة إلى تدعيم، وتوجيه من طرف المعلم.

ونظرا لأهمية التعلم في العملية التربوية التعليمية وما يحدثه من تغيير في سلوك المتعلم الناجم عن اكتسابه لمعارف ومهارات، فقد حضي موضوع التعلم بدراسات وبحوث لم يحظى بها أي موضوع آخر من مواضيع علم النفس، هذا مما أدى إلى ظهور نظريات تربوية معاصرة عديدة ومختلفة حول عملية التعلم وما لها من تأثير على العمليات العقلية، النفسية والجسمية للمتعلم أي أنها تضع المتعلم في صميم العملية التعليمية فأصبح بذلك المتعلم العنصر الفعال في العملية التعليمية، فلديه موقف إيجابي ومشاركة فعالة اتجاه الخبرات التعليمية التي تقدم له.

إذن، ونظرا لأهمية الموقف التربوي التعليمي وخاصة العلاقات بين عناصر هذا الموقف وعلى وجه الحدود المعلم والمتعلم، فإن تحديد الموقف التعليمي والعوامل المؤثرة فيه حتى يصبح التعليم تعلما من أهم أهداف هذا البحث فالعلاقة بين التعليم والتعلم علاقة حيوية ديناميكية تضمن نجاح أو فشل العملية.

فالإشكالية التي ثبت عليها البحث تدور حول السؤال التالي:

ماهي العلاقة أو التفاعلات بين التعليم والتعلم وماهي أيضا الأسس التربوية؟

ويكون هذا السؤال جوهر البحث تتولد عنه أسئلة فرعية تساعد على الإلمام بالموضوع وهي:

1- ما هو التعليم والتعلم؟

2- ما الفرق بينهما ومبادئهما؟

3- ماهي استراتيجيات التعليم؟

4- ما مفهوم التربية؟ والأسس التي تقوم عليها (الأسس التربوية) والإجابة على هذه التساؤلات ترتكز على مجموعة من الفرضيات تكون أهم محاور البحث وهي:

1- التعليم والتعلم عبارة عن سيرورة، عن عملية ديناميكية نشطة ومنظمة وهادفة تخضع لأسس معينة وتتفاعل فيها عناصر مرتبطة وفعالة تتمثل في المعلم، المعارف والمهارات والسلوكات.

2- التعلم من نشاطات المتعلم ولكنه لا يتحقق إلا وفق شروط وعوامل معينة خاصة الدافعية للتعلم فهو بمثابة الطاقة التي تجعل المتعلم يحس بالحاجة الملحة والميل إلى التعلم بحيث كلما كانت الدافعية للتعلم قوية كلما كان التعلم أحسن وأسرع.

ومنه فتنظيم هذا البحث يرتكز على أربع محاور أساسية وهي:

المحور الأول: سيخصص لبعض المفاهيم والمصطلحات الأساسية (التعليم والتعلم)

المحور الثاني: فيعالج الفرق بين كل منهما والمبادئ التي يقومان عليها.

المحور الثالث: يتناول بعض استراتيجيات التعليم.

المحور الرابع: تحدثنا فيه عن مفهوم للتربية وبعض الأسس التربوية.

منهج البحث:

اعتمدنا في البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي أتاح لنا الفرصة أكبر للإنجاز في هذا الموضوع العلمي والغموض فيه.

وأنهينا هذا البحث بخاتمة تضمنت مجموعة من نتائج كانت زبدة ما توصلنا إليه في هذا الموضوع.

ومن الصعوبات التي اعترضت بحثنا هي صعوبة الدراسة الميدانية المتمثلة في الاستبانة.

وفي الختام أشكر الله عز وجل لتوفيقه لنا ونحمده ونتوب إليه.

مدخل

يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات أولى خطوات البحث العلمي ويقول عزيزي عبد السلام في كتابه "مفاهيم تربوية" يقال لدى علماء الفكر والفلسفة أنه ليس هناك ما هو أصعب من قضية تحديد المفاهيم لغويا وتصوريا، سواء أكانت علمية أو أدبية أو فلسفية أو تربوية.

ذلك أن هذه المفاهيم كثيرا ما تتحكم فيها وتطغى عليها تصورات ومنطلقات تجعلها في غالب الأحيان ذات طابع أيديولوجي يزيد من حصرها وتحديدها داخل بوثقة مفهوماتية ذاتية مما يجعلها تتفصل عن أصلها الطبيعي الذي انبثقت منه.[1]

لذلك نجد أن تعريف المصطلحات يختلف من باحث إلى آخر، ليس انطلاقا من إيديولوجية فحسب بل ومن المصادر والمراجع التي أخذ منها مادته.

أضف إلى ذلك رؤيته الخاصة وفهمه لهذه المصطلحات من بين المصطلحات التي تخدم بحثنا هذا التعليم، التعلم، التربية.

يقصد بالتعلم Apprentissage والتعليم enseignement العملية التي يدرك الفرد بها موضوعا ما ويتفاعل معه...عملية يتم بفضلها اكتساب المعلومات والمهارات وتطوير الاتجاهات..."[2]، أي أن التعلم يتم بإرادة المتعلم وبإقباله على موضوع ما بصورة إيجابية والغرض منه اكتساب المهارات ومحاولة تطويرها، وبذلك يستمر التعلم من المهد إلى اللحد فهو لا يتقيد بزمان ولا بمكان، ويذكر عطا الله أحمد مجموعة من الآراء بقوله: "يعرف الصالح محمد علي أبوجا دو التعلم بأنه تغير في السلوك ثابت نسبيا، ناجم عن الممارسة والخبرة.[3]

وقد عرفه بلوم في قوله: "تصور مستقبلي لما ستقوم عليه عملية التعليم".[4]

وهناك أيضا من يعرفه بأنه هدف مصوغ في شكل تعبير يشير إلى الخصائص التي ينبغي أن تتحقق لدى المتعلم بعد تدخل بيداغوجي ملائم

ومن أهم ما يميز المقاربة بالأهداف في المنظومة التربوية أنها نقطة انطلاق تنتهي إليها كل جهد تعليمي من خلال التخطيط والتنفيذ والتقويم ورسم الادوار، وتوزيع المهام في

---

[1] عزيزي عبد السلام: مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، ص95.

[2] المرجع نفسه، ص13.

[3] محمد الدريج: تحليل العملية التعليمية، ص102.

[4] نور الدين أحمد قايد، حكيمة سبيعي، التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، (جامعة محمد خيضر بسكرة) العدد8، 2010م، ص43.

العمل المشترك، ومن دون هذه الأهداف لا يمكن إجراء عملية تعليم ناجحة، وللحصول على ذلك يجب الوقوف على هذه المستويات الموضحة كما يلي:

1- المستوى العام: هو المستوى الأشمل والأعم الذي يقوم بوصف النتائج النهائية المتحصل عليها في العملية التعليمية، ومن أمثلة ذلك:

أ- أن يتمكن المتعلم من التفكير السليم.

ب- تنمية القيم الخلقية والجمالية.

ج- تعلم الأدوار الاجتماعية المناسبة لجنس المتعلم.

د- تزويد المتعلم بالمعلومات والمهارات الضرورية في أداء عمل معين.

2- المستوى المتوسط: وهو أقل عمومية وأكثر تخصيص من المستوى السابق الذي تتحول فيه الأهداف العامة إلى سلوك نوعي يحدد إمكانات الأداء النهائي، الذي يصدر عن التلميذ في تعلم مادة من مواد المقرر الدراسي، وهذا ما يسميه البعض بمستوى الأغراض أو المرامي التربوية،[1] ومن أمثلة ذلك:

التعرف على حروف أو عدد من الكلمات أو الجمل.

3- المستوى الخاص: وهو المستوى التفصيلي الدقيق للأهداف التربوية، أو هو عبارة عن درجة عالية من التجديد، ويطلق عليها أحيانا بالأهداف السلوكية، التي يريد المتعلم الوصول إليها من كل درس، كما يضيف البعض مستوى الأهداف الإجرائية التي تعنى بوصف سلوك المتعلم وأدائه، أثناء الدروس.[2]

ومما سبق يتضح لنا أن: المقاربة بالأهداف لها أهمية كبيرة في صياغة البرنامج التعليمي وتعلو أهميتها في نجاح الفعل التربوي والوصول به إلى أقصى فعالية، ويتجلى ذلك في:

- تمكين الأستاذ من ضبط الفعل التعليمي بدقة.
- تمكين الأستاذ من توجيه سلوك المتعلم نحو الوجهة التي يريدها.
- التمكن من إيجاد الشروط الإيجابية للتعلم.
- تمكين الأستاذ من التدقيق في تقويم المكتبات ودعمها وإثرائها.

وبالرغم ما يميز المقاربة بالأهداف من إيجابيات إلا أنها لا تخلو من نقائص، وهذا ما أدى إلى ظهور المقاربة بالكفاءات التي تحاول تغطية هذا النقص ومعالجته، لأنه لا يمكن

---

[1] [1] نور الدين أحمد قايد، حكيمة سبيعي، مرجع سابق، ص9.

[2] المرجع نفسه، ص10.

للمتعلم أن يحقق الكفاءة من دون المرور بالأهداف، لأن هذه الأخيرة تعمل على تفكيك المعارف والكفاءات، تدمج تلك المعارف المجزئة، وتحاول ربط المعرفة المقدمة للمتعلم بواقعه الاجتماعي.

الفصل الأول:

مفاهيم ومصطلحات.

1- تعريف التعليم:

أ- لغة:

التعليم من الفعل علم، وقد جاء في لسان العرب لابن منظور: التعليم بمعنى علم علمه العلم وأعلم إياه متعلمه، وعرفه سيبويه فقال: علمت كأذنت وعلمته الشيء، فتعلم وليس التشديد هنا للتكثير ويقال في موضع أعلم...[1]

وفي القاموس المحيط: "علمه العلم تعليما وعلاما، ككذاب وأعلمه إياه فتعلمه...وعلم به، كسمع شعر والأمر: أتقنه كتعلمه..."[2]

من خلال هذين التعريفين نصل إلى فكرة مشتركة بين المعجمين مفادها أن:

عندما نريد إيصال مجموعة من المعارف والمعلومات إلى ذهن المتعلم لغرض تعليمي، فبالضرورة على المتعلم المستقبل أن يتعلمها.

ب- اصطلاحا:

استعملت كلمة التعليم[3] لأول مرة سنة1613 في بحث حول نشاطات التعليمية بالتربية: راتيش، وعنوان هذا البحث تقرير مختصر في الديداكتيك، أو من التعلم عند راتيش.

ومن التعريفات المقدمة لمصطلح التعليم نذكر منها:

* هو دراسة علمية لمحتويات التدريس وطرائقه، وتقنياته لأشكال تنظيم مواقف التي يخضع لها المتعلم دراسة تستهدف نماذج ونظريات تطبيقية معيارية قصد بلوغ الأهداف المرجوة.

أو هو: العملية التي يقوم بها المعلم أو المدرس لتحقيق أهداف العملية التعليمية وإيصال معلومات الدروس إلى التلميذ.

2- مفهوم التعلم:

أ- لغة: تناولت المعاجم العربية مادة علم على اختلاف مواردها فاختلفت وجهات النظر حول تحديده بدقة، ونخص بالذكر لسان العرب "لابن منظور" فمادة "علم" من صفات الله

---

[1] ابن منظور، (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري)، لسان العرب، ترجمة وتحقيق خالد رشيد القاضي، دار صبح، بيروت، لبنان، ج9، 2006م .

[2] الفيروز أبادي (محمد الدين ابن يعقوب)، قاموس المحيط، ترجمة وتحقيق مكتب التراث، بإشراف محمد نعيم العرق السوسي، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط8، 2005م.

[3] مصطلح موسع.

عز وجل العليم والعالم والعلام قال تعالى:« الخَلاقُ العَليم ، » وقال أيضا:« عالم الغيب والشَهادة»، وقال: علام الغيوب«فهو الله العالم بما كان وما يكون قبل كونه، وبما يكون ولما يكن بعد قبل أن يكون لم يزل ولا يزال عالما لما كان وما يكون، وقال "ابن بورة":«ويقول عَلِمَ أي تفقه علم وتفقه وعلم وفقه أي ساد العلماء والفقهاء».[1]

وجاء في مختار القاموس علم علمه علما: عرفه وعلم هو في نفسه: ورجل عالم وعليم جمع علماء، وعلام وعلمه العلم تعليما، وأعلمه إياه فتعلمه والعلامة، والعلام: العالم: العالم جدا وعالمه فعلمه غلبه علما وعلم به لسمع وشعر وعلام الأمر وتعلمه، أتقنه»[2]

أما بالنسبة إلى فريد وجدي فقد تطرق إلى لفظة تعلم في دائرة المعارف فيقول تعلم الأمر أتقنه وتعلم، أي أعلم والعالم خلق كله، وكل صنف من صنوف الخلق جمعه عالمون وعوالم وعلام، أي علما، أي على أي شيء والعلامة السمة.

والعلام والعلامة الكثير العلم، والعليم المتصف بالعالم ما يستدل به على الطريق من أثر جمعه معالم.[3]

ب- اصطلاحا: يعتبر التعلم عند معظم الباحثين والناس، المقدرة على كسب الخبرة والمهارات المعرفية في المجالات المعرفية المختلفة، أي أن التعلم هو كل ما يكسبه الإنسان عن طريق الممارسة والخبرة التي تؤدي إلى المعرفة لدى الفرد، وتجعله يستطيع التفاعل مع الآخرين على أساسها مثل اكتساب الاتجاهات والميول والمدركات والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلية.[4]

ونظر لطبيعة العملية المعقدة فقد اختلف الباحثون في تحديث معنى التعلم وتفسيره ويعود هذا الاختلاف إلى تعدد النظريات التي ينتمون إليها، وسنقتصر مفهومه حسب المنظورين الأكثر رواجا وهما المنظور السلوكي الارتباطي والمنظور المعرفي، فالتعلم حسب المنظور الارتباطي السلوكي" هو تغير نسبي دائم في إمكانات السلوك التي تكتسب كنتيجة

---

[1] طاهر أحمد الزاوي: مختار القاموس، دار العربية، ليبيا، تونس، د ط، ص435.

[2] أحمد وجدي: دائرة المعارف في القرن20، ج6، دار الفكر، بيروت، لبنان1971م، ط3، ص573.

[3] عمر عبد الرحيم نصر الله: مبادئ التعليم والتعلم في مجموعات تعاونية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، ص91.

[4] عبد الله قلي، فضيلة حناش: التربية العامة، سند التكوين المخصص، الحراش الجزائر، 2009، ص130.

للممارسة المعززة، أو هو تغيير في قبليات الإنسان أو إمكاناته، الذي ينشأ نتيجة الممارسة أو الخبرة أو التدريب وليس لعمليات النضج.[1]

ومنه يتضح أن المنظور الارتباطي يقدم تفسيرا كميا للتعلم ويركز على العوامل الخارجية التي تساعد التعلم وتدعمه، في حين يقدم المنظور المعرفي تفسيرا كيفيا للتعلم ويعتبر السلوك وظيفة الفرد.

من خلال مكتسباتنا القبلية نستنتج أن التعلم من أهد الأسس التي تقوم عليها الحياة، فالحياة تعلم والتعلم حياة ذلك لأن الإنسان خلال حياته من المهد إلى اللحد يحاول باستمرار التأقلم مع محيطه وحل المشاكل التي تواجهه وبهذا يتعلم في كل لحظة من لحظات حياته، فالتعلم عملية مستمرة باستمرار الحياة.

3- الفرق بين التعليم والتعلم:

لو نظرنا إلى مفهوم التعليم والتعلم، سواء أكان في المعاجم التقليدية أم المعاجم المعاصرة لوجدنا أنها اختلفت في تحديد تعريفات التعليم والتعلم، فكل عرفه حسب وجهة نظره، غير أنهم اتفقوا في أن يكون فرق بينهما:

التعلم أن تحصل أو تكتسب معرفة عن موضوع، أو مهارة، عن طريق الدراسة، أو الخبرة أو التعليم، أما التعليم فقد ورد في المعاجم أنه: "مساعدة شخص ما على أن يتعلم كيف يؤدي شيئا ما، أو تقديم تعليمات".

"أو يعرف على أنه التوجه في دراسة شيء ما".[2]

التعلم مستمر نسبيا، لكنه معرض للنسيان، كما أنه يتضمن شيئا من الممارسة، وقد تكون هذه الأخيرة معززة، وقد يفضي ذلك كله إلى مجالات فرعية أخرى في علم النفس مثل: عمليات الاكتساب- الإدراك- أنظمة الذاكرة، أساليب التعليم الواعية وغير الواعية في حين أن التعليم لا يمكن تعريفه منعزل عن التعلم بأنه، تسيير التعليم وتوجيهه، وتمكين المتعلم منه، وتهيئة الأجواء له، وقد أشار برونر إلى أن نظرية التعليم يجب أن تحدد الخصائص الآتية:

- الخبرات التي تغرس في الفرد نزوعا إلى التعلم.

---

[1] عبد الله قلي، فضيلة حناش: التربية العامة، سند التكوين المخصص، الحراش، الجزائر، 2009 ، ص130.

[2] دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ثم عبد الراجحي، علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، (د ط)، 1994، ص25.

– الطرق التي ينبغي أن تقدم بها المعرفة، كي يستطيع المتعلم أن يمسك بها.
– طبيعة الثواب والعقاب في عملية التعلم والتعليم وكيفية تنظيمها.
– أكثر الوسائل فاعلية في تقديم المواد التعليمية.[1]

يتضح لنا من خلال الفرق بين المفهومين (التعليم والتعلم) أن: التعلم يرتكز على مدى اكتساب المتعلم للمعلومات المقدمة عن طريق الممارسة والتكرار، التعليم يرتكز على الفهم والمعرفة وتوجيه المتعلم ومساعدته على التصرف في المعارف والخبرات التي حصل عليها داخل المحيط المدرسي.

ويرى جورج غويلفورد (J-GMILDford) في مؤلفه الموسم بعنوان علم النفس العام(général psychologie) أن التعلم: لا يعد أن يكون تغييرا في السلوك ناتجا عن استشارة هذا التغيير نفسه في السلوك، وقد يكون أحيانا نتيجة بمواقف معقدة.

أما التعليم فهو جزء من العملية التعليمية سواء تعلق الأمر بتعلم لغة أولى أو تعلم لغة ثانية.[2]

نلمس في وجهة نظر غويلفورد أنه:

يركز على السلوك كمبدأ أساسي، قائم في عملية التعلم، باعتبارها كلما كثرت المثيرات كثرة الاستجابات، بينما التعليم: جانب من جوانب العملية التعليمية لتحسين التدريس وتطويره بالاستعانة بالطرائق المتنوعة والمتعددة والأساليب المناسبة وللتوضيح أكثر نورد الجدول الآتي:

[1] فاطمة بنت محمد العبودي، استراتيجيات التعليم والتعلم والتقويم (مشروع التأسيس للجودة والتأهل المؤسسي والبراميجي) (د ط) (د ت)، ص186.

[2] أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ط2، د ت، ص47.

التعليم	التعلم
1- يحدث التعليم من جهات رسمية تساعد الفرد على اكتساب المعارف والقيم والمهارات.	1- يحدث التعلم بجهد ذاتي أو بمساعدة وإشراف.
2- إحداث تغييرات معرفية ومهارية ووجدانية.	2- التغير الدائم والثابت في سلوك الفرد.
3- عملية منظمة ومخططة وهادفة.	3- المثيرات التي يتعرض لها الفرد غير مقصودة.
4- يتم وفق زمن معين كمرحلة دراسية، أو عام دراسي.	4- يشمل جميع مراحل النمو العقلي ويحدث في أزمنة متعددة وغير محددة.
5- تتم عملية التعليم وفق منهاج معين.	5- المنهاج مفتوح لا يحتاج إلى منهاج معين.

4-مبادئ التعليم والتعلم:

التعليم ليس لعبة التحدي الذاكرة في تذكر المعلومات والمعارف، وإنما يجب أن يهدف التعليم إلى فهم، واستيعاب وتمكن المتعلم من المعلومات والمهارات، والقدرة على استخدامها في مواقف جديدة، وهذا لا يتم إلا من خلال مراعاة مبادئ التعليم والتعلم السبعة الآتية:

أ- **تشجيع التعاون بين المتعلمين:** يتعزز التعلم بصورة أكبر عندما يكون على شكل جماعي فالتعليم الجيد كالعمل الذي يتطلب التشارك والتعاون، وليس التنافس والإنعزال.[1]

ب- **تشجيع التعلم النشط:** لا يتعلم المتعلمين من خلال الإنصات وكتابة المذكرات وإنما من خلال التحدث والكتابة عما يتعلمه وربط ذلك بخبراتهم السابقة، بل وتطبيقها في حياتهم اليومية.

ج- **تقديم تغذية راجعة سريعة:** حيث إن معرفة المتعلمين بما يكسبونه وما لم يتعلموه تساعدهم على معرفة طبيعة معارفهم وتقييمهم.

د- **توفير وقت كافي في التعلم:** يمثل الوقت أساسيا ومؤثرا على مستوى التعلم، وتخصيص مساحة مناسبة من الوقت.

[1] فاطمة بنت محمد العبودي، استراتيجيات التعليم والتعلم والتقويم (مشروع التأسيس للجودة والتأهل المؤسسي والبرامجي) ج3، (د، ب) (د، ط)، 1435هـ، ص16.

و- وضع توقعات عالية: يعد هذا العنصر مهما لكل فئات المتعلمين باعتباره يعطي تجاوبا أكثر.[1]

ز- احترام التنوع والمواهب والخبرات وأنماط التعلم: تنوع الطرق يقود إلى التعلم، ويحتاج المتعلمين فرصا لإظهار مواهبهم، وطرقهم في التعلم.[2]

يتضح لنا من خلال ما تم ذكره سالفا أن: التعليم يحقق لنا نسبة كبيرة في النجاح عندما يكون به العمل الجماعي، مما يزرع روح التنافس والمشاركة بين المتعلمين، من خلال المزج بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة، فالتعليم هنا، لا يقتصر على الإنصات وإنما على التحدث والكتابة لتقييم معارفهم وخبراتهم، سواء أكان ذلك داخل الفصل الدراسي أو خارجه للتطلع إلى خططهم المستقبلية بالتنويع في طرائق التعليم، لتحقيق النجاعة المرجوة.

5- استراتيجية التعليم:

تعرف الاستراتيجية على أنها: مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة للتدريس، وتبشير إلى الأساليب والخطط التي تتبعها هيئة التعليم للوصول إلى أهداف التعلم.[3]

وهي مجموعة الأنشطة والآليات المستخدمة بهدف تحقيق أهداف تدريسية محددة، وبالتالي فهي تشمل على مكونين هما:

الطريقة (méthodologie) والإجراء (procédure) اللذان يشكلان معا خطة كلية لتدريس درس أو وحدة أو مقرر أو غير ذلك....وللتعليم استراتيجيات يمكن عرضها كما يلي:[4]

***استراتيجية التعليم المباشر:**

ويتمثل دور هيئة التعليم فيها في السيطرة التامة على مواقف التعليم والتعلم من حيث التخطيط والتنفيذ، بينما يكون المتعلم هو المتلقي السلبي، ويرتكز الاهتمام على النتائج

---

[1] فاطمة بنت محمد العبودي ، مرجع سابق، ص17.

[2] المرجع نفسه، ص17.

[3] المرجع نفسه ، ص34.

[4] المرجع نفسه، ص35.

المعرفية، للعلم من مفاهيم ونظريات ومن أمثلتها: المحاضرة، استخدام الكتاب النظري العلمي.

***استراتيجية التعليم الموجه:**

وفيها تؤدي دور نشطا في تيسر تعلم المتعلم، ويكون المتعلم مشاركا في عملية التعليم والتعلم، ويرتكز الاهتمام على عمليات التعلم ونتائجه، ومن أمثلتها: **الاكتشاف الموجه.**

استراتيجية التعليم الموجه غير مباشر:

من أمثلتها: العصف الذهني والاكتشاف الحر.[1]

6- مفهوم التربية:

تختلف التربية باختلاف المجتمعات كما أن تعريفها اللغوي يختلف عن الاصطلاحي.

أ-لغة:

التربية مصدر للفعل ربى يربي، فيقال ربى الولد أي أنشأه، ورب الولد ربا وليه وتعهد بما يغذيه وينميه ويؤديه وفي حديث ابن عباس مع ابن الزبير:" لأن يبنى بنو عمن أحب إلى من يربن غيرهم".[2]

وجاء في لسان العرب: "ربه الولد: أحسن القيام عليه".[3]

وتختلف تعريفات التربية باختلاف اتجاه المعرفين لها، وباختلاف الفلسفات التي ينتمون إليها، كما اختلفت المجتمعات والأزمنة والأمكنة.

وسوف نعرف التربية معتمدين في ذلك على آراء اللغويين والمربين في هذا المجال، وسوف نرى أنها عملية مختلفة تختلف من مجتمع لآخر، لأنها تتأثر بالمجتمع وما فيه من ثقافة، وما يتمتع به من حضارات.

إذن التربية حسب المعنى اللغوي تدور حول معاني تنشأ، وتغدي، وتثقف، أي تعاهد بالتغذية والرعاية وحسن القيام عليه حتى يفارق طفولته.

وقد ورد هذا المعنى في القرآن الكريم، وذلك في قوله تعالى (الحمد لله رب العالمين) وفي قوله (وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها اهتزت وربت) أي نمت وزادت لها تداخل فيها من الماء والنبات بالنسبة للإنسان يكون هذا النمو في جسمه وفي عقله وفي خلقه.[4]

---

[1] فاطمة بنت محمد العبودي، مرجع سابق، ص36.

[2] مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مادة (ر ب)، بيروت، دار الفكر، د ت.

[3] ابن منظور: لسان العرب: مادة (رب)، بيروت، دار صادر، د. ت.

[4] أحمد فؤاد الأهوائي: التربية في الإسلام، القاهرة، دار المعارف.

أما في اللغة الإنجليزية فإن كلمة تربية éducation مشتقة من الكلمة اللاتينية edncese أو edncare أن تقود إلى الخارج (تستخرج) lead ont to وبالتالي صار مفهوم التربية عند الذين تبنوا هذا المعنى هو البحث عن المعاني الفطرية عند الطفل واستخراجها، كما ورد عن أفلاطون الذي يسرى أن التربية هي أن نستحضر للوعي الحقائق مع الآلهة في عالم المثل فعندها معرفة بكل شيء.

ب- اصطلاحا:

لا يخرج المعنى الاصطلاحي لمفهوم التربية عن المعنى اللغوي عادة وله يبعد عنه بل يزيد عليه معنى وظيفيا فإذا كان المعنى اللغوي للتربية لا يزيد عن التنشئة والنمو والزيادة، فإن المعنى الاصطلاحي للتربية ينظر إليها باعتبارها تنمية وزيادة الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية والجمالية والترويجية والدينية لدى الكائن الحي البشري –الإنسان– ولكي تبلغ كمالها ورقيها وتمامها ولا يتم ذلك إلا عن طريق التدريب والتثقيف والتهذيب والاستمرار بالإضافة إلى الطواعية أو القابلية.

7- الأسس التربوية:

7-1/ الأساس الثقافي:

أ- ماهية الثقافة:

الثقافة مصطلح ابتدعه علماء الإنسان (أنثروبولوجي) ويستعمله في الوقت الحاضر علماء الاجتماع بصفة أكبر، وذلك نظرا لارتباط الثقافة بالميدان الاجتماعي أكثر من أي علم إنساني آخر، لما للثقافة من أهمية في حياة الإنسان كعضو في المجتمع.

ب-تعريفاتها:

"**إدوارد تايلور**"، **الثقافة هي:** كل مركب يشتمل على المعرفة والمعتقدات والفنون والأخلاق، والقانون والعرف، وغير ذلك من الإمكانيات أو العادات التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضوا في مجتمع" (عناصر لا مادية+ عناصر مادية).

بيرستد" الثقافة هي ذلك الكل المركب الذي يتألف من كل ما نفكر فيه، أو تقوم بتعلمه، أو تملكه كأعضاء في المجتمع" (صيغة تأليفية لعناصر عقلية وأخرى مادية).

إن الثقافة بصفة عامة تساعد على التمييز بين فرد وآخر، وبين جماعة وأخرى، بل إن الثقافة هي التي تميز الجنس البشري عن غيره من الأجناس، لأن الثقافة هي التي تؤكد الصفة الإنسانية في الجنس البشري، وذلك راجع إلى أن الثقافة تعد من بين العوامل

الأساسية التي تتبلور شخصية الفرد ضمنها، فمند الطفولة يواجه الإنسان جملة من الأوامر والنواهي ليست إلا مظاهر لثقافة المجتمع الذي يعكس فيه ولعل هذا ما جعل بعضهم يعرف التربية بأنها اكتساب الإنسان ثقافة مجتمعه.

سواء أكان هذا عن طريق التنشئة الاجتماعية في النسبين الأولى من حياة الطفل، أو في المدارس وفي الجامعات".[1]

ومن خلال ما ذكرناه سابقا أن التربية بطرقها الرسمية وغير الرسمية هي العامل المهم في اكتساب الأفراد ثقافة مجتمعهم هذا من جهة، كما نجد أن المدرسة والجامعات تنوب عن المجتمع في صقل الأجيال وتعليمها الجزء الراقي من الثقافة، ذلك الجزء العالمي الذي تشترك به ثقافة معينة من ثقافات العالم ومن جهة أخرى فالمؤسسة التربوية بأشكالها المختلفة تثقف الأجيال وتغير عناصر الثقافة بالنسبة إليهم.[2]

7-2- الأساس الاجتماعي:

- المجتمع هو مجموعة الأفراد الذين يعيشون معا فوق بقعة معينة بتعاون متبادل، مرتبطين بتراث ثقافي معين، وثقافة مشتركة ولديهم الإحساس بالانتماء إلى مجتمعهم، ويكونون مجموعة المؤسسات تؤدي الخدمة اللازمة، وتضمن لهم مستقبلا لائقا في شيخوختهم، وتنظيم العلاقات الاجتماعية فيما بينها:

- تتوقف بنية كل مجتمع على جملة من الجوانب وهي:

- **البيئة الطبيعية والجغرافية:** حدود كل مجتمع (الأرض، المناخ، التضاريس).
- **البيئة الاجتماعية:** الوسط الاجتماعي، وهو جزء من البيئة العامة، يعيش فيه سكان المجتمع بصفتهم القوى البشرية اللازمة لتسيير شؤونه.
- **العلاقات الاجتماعية:** مجموعة التفاعلات والعمليات الناتجة عن تفاعل الأفراد في البيئتين الطبيعية والاجتماعية، وخصائص أي مجتمع تتكون نتيجة هذه العلاقات المختلفة بين أفراد المجتمع، والتي تميزه عن غيره من المجتمعات.
- **المؤسسات والنظم الاجتماعية:** التي تضم مجموعة الأجهزة التي تقوم بمختلف الأنشطة الاجتماعية.

---

[1] مجموعة من الكتاب: نظرية الثقافة، سلسلة عالم المعرفة، العدد223، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1997، ص9-10.

[2] سعيد التل وآخرون: المرجع في مبادئ التربية، ص95.

وتعتبر التربية ضرورة اجتماعية هدفها إعداد الفرد ليصبح عضوا في مجتمعه وبالتالي يجب أن تتكيف لتخدم النظام الاجتماعي[1] وبنائه الاقتصادي، لهذا كان ولابد من الربط بين البناء الاجتماعي لأي مجتمع ونظامه التربوي كنظام فرعي من أنظمة المجتمع، وقد كان هذا الربط موجود منذ أقدم العصور، وزادت أهميته وضرورته أكثر فأكثر نتيجة التغيرات السريعة التي حدثت في العصر الحاضر، وما أحدثته الثورة العلمية والتقنية من تغيرات في حياة الأفراد والشعوب والمجتمعات، بحيث أصبحت متطلبات العمل والحياة سريعة التغير، مما يفرض على المؤسسات التربوية والاجتماعية مسايرة هذا الواقع بكل أبعاده.

إن من أهداف التربية التكيف مع المجتمع وخدمة وتلبية حاجاته، ويمكن تلخيص هذه الأهداف كالتالي:

- إعداد المواطن الصالح المنتمي لوطنه وأمنه.
- مسايرة التطور الصناعي الحديث.
- الحفاظ على الجانب الأخلاقي الذي يقره المجتمع من فضائل وقواعد سلوكية.
- المحافظة على أفراد المجتمع واستمراريتهم.
- التخفيف من أعباء الإنسان بالترفيه في أوقات فراغه من أجل طاقاته وحيويته.[2]

والجدير بالذكر هنا أن الأفراد يشاركون في ثقافة مجتمعهم من خلال الأدوار التي يقومون بها، وهذه حقيقة ذات أهمية كبرى تربويا، فمعرفة المدرسين لهذه الحقيقة، تساعدهم على فهم وجهات نظر المتعلمين واستيعابها، وذلك بالأخذ في الحسبان خلفياتهم الاجتماعية والسياسية والثقافية.

7-3- الأساس البيولوجي:

لابد لمن يتناول بالدراسة الفعل التربوي من تجاوز معرفته بما يقوم على تعليمه إلى معرفة بمن يقوم على تعليمه حتى يتمكن من يتمكن من نقد المبادئ التي يجب أن تراعى في عملية تعليمه.

فالمتعلم كائن حي يولد وينمو عابرا في مسيرته نحو اكتمال نموه مراحل متعددة لكل منها خصائصها ومميزاتها ومستلزمات عبورها عبورا آمنا إلى ما هو أرفع منها وأنضج، وإلا

---

[1] سعيد التل وآخرون: المرجع في مبادئ التربية، ص133-134.

[2] المرجع نفسه، ص135.

فإن الفعل التربوي يعجز أو يختل في طريقه لبلوغ غايته، ويعاق المتعلم عن الوصول إلى حياة راشدة[1]

ومن أهم الجوانب التي تتكون منها هذا الكائن الحي هو الجانب البيولوجي لذا فإن علم البيولوجيا[2] وهو علم حديث نسبيا يقدم بمعطياته التجريبية زادا لا غننا لفيلسوف التربية عنه نظرا لما لهذه المعطيات من أهمية ليس فقط لدورها وأثرها المباشر في حياة الكائن ككل، بل في انتمائه النوعي بالنسبة للكائنات والإنسان على الخصوص، كونه مفكرا وعاقلا.

ولا ينعكس أثرها على البناء الجسدي وتكوينه وحسب بل تتعداه إلى البناء الفكري، النفسي الاجتماعي للفرد وبكلمة على الشخصية بمجملها وهذه المعطيات هي:

أ- الجهاز العصبي:

ويعمل كمنظم ومنسق كبير بين الكائن وداخله من جهة، وبينه وبين محيطه من جهة أخرى، ففي داخل الحي نجد الخلية ومحتواها، كأصغر جزء خارج الكائن الحي وما تربطه به من روابط حيث يربط الجهاز العصبي كل هذه الجوانب وينسق بينها عن طريق التحليل والتركيب، النمو والتكاثر، انقسامات داخلية وتفاعلات كيميائية، عضوية وكيميائية...من أجل غاية واحدة، ولغرض واحد هو حياة الكائن بما فيه الإنسان وبقاءه.

ولكي يتكامل عمل الأجزاء مع عمل الكل، يقول كلود برنارد: "لابد أن يوجد وراء ذلك موضب ينسق بين كل هذه الأجزاء على نحو هو في غاية الانسجام والدقة"[3]

ب- الدماغ كبناء عضوي:

هذا العضو الأكثر تعقيدا في الجهاز العصبي هذا العضو بطبيعته المادية، والتلافيف العدة وأقسامه وملايين الخلايا، يلعب دورا حاسما في الإدراك وفي التفكير والعمليات العقلية العليا لدى الإنسان.

وعلى طريق الدراسات التجريبية تمكن العلماء من الوصول إلى:

---

[1] عبد الأمير شمس الدين: التربية بين الوراثة والبيئة، مدخل إلى فلسفة التربية، دار البلاغة، ط2، بيروت،1997، ص287.

[2] البيولوجيا أو علم الأحياء، هو العلم الذي يهتم بدراسة الخلايا الحية، والكائنات الحية، النباتية والحيوانية والكائن في هذا العلم ينظر إليه بمنظار الفرد أو الشخص الموحد المستقل، وتتوزع الدراسة البيولوجية بين علمي التشريح والفيسيولوجيا هي دراسة الوظائف الحية للأعضاء.

[3] رضا سعادة: الفلسفة ومشكلات الإنسان –دار الفكر اللبناني، ط1، بيروت، 1990، ص59.

– الكشف عن طبيعة الإحساسات وقياس عتباتها الدنيا والعليا: للألوان والأصوات للضوء، والكشف عن مكونات كل عضو من أعضاء الدماغ وأجزائها وطبقاتها التي يتكون منها والوظيفة المناطة بكل جزء: العين، الأذن، اللسان...

– الكشف عن طبيعة الإدراك والتمييز بينه وبين الإحساس، على يد عالم النفس فونت (1832–1920)، الإحساس: مجرد نتيجة لإثارة عضو حواسي، الإدراك: أخذ علم بالأشياء وبالحوادث الخارجية.

ولا يتوقف دور الدماغ على كونه يقوم بضبط وتنظيم العمليات الداخلية للبنية، ولا كونه يشكل نقطة التماس بين الكائن الحي ومحيطه، بل أيضا دوره وأثره يتمثل بالقيام بالعمليات العقلية العليا، التي يختص بها الإنسان دون سواء من الكائنات: كالذاكرة، الوعي، الخيال التفكير...

وقد وضع عالم النفس والفسيولوجي "هيرمان" تقسيما رباعيا للدماغ البشري حسب مناطق أربعة: أ، ب، ج، و، د، حيث أن كل صنف من هذه الأصناف الأربعة تسيطر عليهم منطقة معينة من الدماغ تجعل لهم ميول ومهارات مميزة بحيث يختلف أصحاب كل منطقة بميول ومهارات عن غيرهم من المناطق الأخرى:

– **أصحاب المنطقة(أ):** يتميز الأشخاص الذين تسيطر عليهم هذه المنطقة بكونهم أشخاص منطقيون واقعيون ونقديون، يميلون إلى تفضيل التعامل مع القضايا التقنية، ويفضلون المواد: كالحساب الهندسة التطبيقية، الجبر والعلوم والتكنولوجيا، ويفضلون الوظائف: علوم الكمبيوتر، الهندسة بفروعها المحاماة، إدارة المصاريف والقضايا المالية، ويتميز هؤلاء بحب العمل والأداء وإنجاز المهام المناطة بهم.

– **أصحاب المنطقة(ب):** يتميزون بالتنظيم، الترتيب والتخطيط، والاهتمام بالتفاصيل يفضلون المواد التي تتميز بالهيكلة مثل مواد القواعد والنحو، العلوم، علوم المكتبات والإدارة، ويفضلون من الوظائف: الإدارة، تسيير المكتبات، التخطيط، البيروقراطية والعسكرية.

– **أصحاب المنطقة(ج):** يتميزون بأنهم حسيون، عاطفيون، اجتماعيون، يحبون إقامة العلاقات مع الآخرين ويهتمون بالجوانب الروحية، ويفضلون من المواد: العلوم الاجتماعية، الموسيقى، المسرح، ومن أهم الوظائف التي يفضلونها: التعليم، التمريض الخدمة الاجتماعية...

- **أصحاب المنطقة(د):** يتميزون بأنهم مبدعون، مجددون، يهتمون بالقضايا الكلية بدلا من القضايا الجزئية والتفاصيل.

يفضلون التخيل البصري، واستعمال الحدس، يحبون من المواد: الرسم، النحت، الهندسة المعمارية، التصميم، الشعر، حب الاكتشاف، الاهتمام بالمستقبل، ويفضلون من الوظائف: الأعمال التي تتطلب الإبداع، كالفنون، التصميم، العمران، والمقاولة بمختلف أشكالها.

إنه بالإضافة إلى ما يقدمه إلينا هذا التصنيف من تشخيص للقسم المسيطر من الدماغ على سلوك الأفراد، فإن هناك الكثير مما يستفيده المسيرون للمدارس والمؤسسات والمنظمات المسؤولة عن استثمار الموارد البشرية في ترقية واستعمال مختلف مناطق الدماغ بحيث يمكن للأفراد المدربين على استعمال أدمغتهم بشكل أكثر فعالية حسب ما تتطلب الظروف والمهام المناطة بهم، وحسب المشكلات التي تواجههم.

ومجمل القول أن القدرات الذهنية والقدرات الإبداعية قابلة للتعلم والتحسين المستمر بفضل التعليم والتدريب والتوجيه المستمرين.[1]

ج- الغدد: وهي على نوعين:

- نوع يفرز هرمونه في قنوات تصب في مواضع محددة لها: مثل الغدد اللعابية التي تصب في الفم، الغدد المدمعية التي تصب في العين، الغدد العرقية التي تصب خارج البدن.

- نوع يفرز (هرمونات) في الدم مباشرة لتنظيم عمليات البدن الكيميائية من الداخل، وتحقق له التوازن وتتحكم بالنمو وباتجاهاته ولها مفاعليها وأبعادها النفسية، العقلية والبنيوية.

كما أن لحسن انتظام عمل هذه الغدد وإفرازاتها انعكاس مباشر على توازن شخصية الفرد وعلى السلوك بشكل عام.

وكمثال على عمل هذه الغدد ما تقوم به الغدة الدرقية وجارتها، وهي غدة موقعها العنق أمام القصبة الهوائية، تحقق التوازن بين الهدم والبناء في الجسم الحي (عملية الأيض) فإذا ولد الطفل بغدة درقية ضعيفة أو عاجزة ينتج عنده توقف في النمو العقلي ويكون عادة ضخم الرأس ومتهدل الجسم وقصير الأرجل (القزامة).

[1] مصطفى عشوي: مدخل إلى علم النفس المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر،2003، ص ص90-94.

وخلاصة القول:

إن الإنسان كائن بيولوجي في الدرجة الأولى، مما يستوجب على المحيطين به من المربين الاهتمام بتنمية جسده بل إلى الحد الذي يصبح معه آلة طبعة تعين على نموه اجتماعيا وعقليا، ذلك أن علائق قوية بين سلامة النمو في مظاهره المختلفة وأطواره المتعددة.[1]

[1] سعيد التل وآخرون: مرجع سابق، ص170.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية(الجانب التطبيقي)

تمهيد

تعتبر الطريقة المنهجية للبحث أحد الجوانب الهامة، بحيث لا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنها، وهناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث ومنهجه، فكلي يتم تأسيس عمل منهجي منظم لابد من توضيح جميع الجوانب، والإجراءات التي تم القيام بها أثناء عملية الدراسة ليكون البحث موضوعي، وتسير للقارئ فهم وتفسير النتائج على ضوء المعلومات الواردة فيه.

وقد جاء هذا الفصل ليوضح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة المعنوية "الأسس التربوية للتعليم وأثرها في تعلم الطفل في المرحلة الابتدائية الطور الخامس".

وذلك من خلال عرض طبيعة المنهج المتبع فيها، بالإضافة إلى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال الزمني، والمكاني والبشري وكذلك أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.

1-منهج البحث:

تتعدد مناهج البحث باختلاف ظاهرة الدراسة، لذلك فاختيار المنهج الأنسب يعتبر أساس نجاح البحث، ونقصد بالمنهج أسلوب التفكير والعمل، يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وبالتالي الوصول إلى نتائج معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة، ونظرا لطبيعة الدراسة فقد اختير استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يصف الظاهرة محل الدراسة، كما فيها الواقع وذلك بجمع الحقائق والبيانات ومن ثم تصنيفها وتحليلها للوصول إلى نتائج وتعميمات فيما يخص موضوع البحث، لما كان الهدف من دراستنا هو وصف ظاهرة اجتماعية فالمنهج الأكثر ملائمة هو المنهج الوصفي التحليلي« ويعرف على أنه طريقة لوصف الظاهرة وتصورها كميا، عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة» .[1]

2- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني: يمثل ميدان الدراسة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من "الطور الأول" المرحلة الابتدائية، فقد اخترنا عيان البحث من ابتدائية بن داس رمضان بلدية ترعي باينان ولاية ميلة.

ب- المجال الزمني: يتمثل المجال الزمني للدراسة في المدة التي استغرقناها، ولقد كانت الانطلاقة في شهر مارس2019م، والذي يتزامن مع مرحلة جمع المعلومات الخاصة بالإطار النظري، أما مرحلة البحث الميداني فكانت في شهر ماي يوم19ماي2019م، وذلك من خلال صياغة استمارة الاستبيان، وقد استغرقت مدة توزيع الاستبيان واسترجاعه أسبوعا كاملا.

ج- المجال البشري: وهو يمثل مجتمع البحث، والمتمثل في كل أساتذة الطور الأول من التعليم الابتدائي في بلدية باينان ولاية ميلة، وقد تم اختيار العينة المكونة من:

د- العينة ومواصفاتها: أخذنا العينة التي اعتمدنا عليها في تحرياتنا الميدانية خلال السنة الدراسية 2019/2018م وهي ابتدائية واحدة، وقد شملت تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي من بلدية ترعي باينان ولاية ميلة.

[1] عمار بوحوش: مناهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط4، 2007، ص65-137.

3- أدوات جمع البيانات:

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الوسائل التالية:

-ملاحظة العملية التربوية داخل الفصل:

حضرنا أغلبية الحصص المقدمة من قبل الأستاذ، منذ أسبوع كامل لتتبع مستواهم داخل القسم وهذا لنكشف عن وجود اختلاف في قدراتهم العقلية، واستعداداتهم النفسية وخاصة لتجاوز المرحلة الابتدائية والانتقال إلى الطور الثاني، كما لاحظنا ما مدى ميولهم داخل الصف الدراسي وهذا لتأكيد الاستبيانات التي وضعناها.

- طبيعة العينة:

لقد قمنا بإعداد مجموعة من الاستبيانات والتي تحتوي على مجموعة من الأسئلة، وزعناها على التلاميذ والأساتذة، حيث بلغ عدد التلاميذ الذين وجهت إليهم الاستبيانات عشرين(20) تلميذا، كما تمكنا من جمعها كلها وهذا راجع إلى تعاون التلاميذ معنا، إما في إرجاع الاستبيانات أو من حيث الإجابة بجدية، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على أقسام السنة الخامسة من التعليم الابتدائي وهذا كان في ابتدائية بن داس رمضان باينان.

أما بالنسبة لعدد الأساتذة الدين قدمنا لهم الاستبيان فهم عشرة أساتذة من المدرسة السبق ذكرها.

4- تحليل الاستبيانات:

اعتمدنا في بحثنا هذا على توزيع استبيان على المعلمين، والمتعلمين من مستوى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي باعتبار أن الاستبيان من أهم الوسائل التي يتم من خلالها الكشف عن واقع تدريس وأسس وطرق التعليم والتعلم والتربية.

وخلال قيامنا بهذه المهمة، واجهتنا صعوبات مع التلاميذ في عدم فهمهم لبعض الأسئلة، أما من جهة إعادة الاستمارات فقد ساعدونا في جمعها والحفاظ عليها.

4-1- تحليل استبيانات الأساتذة:

لقد أعددنا استبيانا للأساتذة يحتوي على ثمانية أسئلة قمنا بتوزيعها عليهم، وهي أسئلة تمس كل جوانب التعليم...

أما فيما يخص الأساتذة الذين شاركوا في ملئ تلك الاستبيانات فقد بلغ عددهم(10) أساتذة في ابتدائية بن داس رمضان، وقد تعرفنا عليهم من حيث الجنس، الصفة، الخبرة، الشهادة.

***الجنس:**

الجدول01:

	العدد	النسبة
ذكر	2	%20
أنثى	8	%80
المجموع	10	%100

-عرض النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن الذكور قد بلغ عددهم(20)، ما يعادل20% وهي أقل نسبة لعدد الإناث الذين بلغ عددهم (08)نساء، ما يعادل80%

-تحليل النتائج:

وهذا الفرق راجع لاهتمام المرأة أكثر بالمجال التعليمي، لأنها تراه المناسب لها بخلاف الذكور الذين يميلون إلى المواد العلمية، ربما يرونها المستقبل الناجح لهم.

***الصفة:**

الجدول02:

	العدد	النسبة
مرسم	9	%90
متربص	0	%00
مستخلف	1	%10
المجموع	10	%100

عرض النتائج:

إن هذا الجدول يوضح لنا عدد الأساتذة المرسمين (9)أساتذة ما يعادل90% كما نجد انعدام الأساتذة المتربصين، ويوضح لنا أيضا وجود أستاذ واحد مستخلف ما يعادل10% .

تحليل النتائج:

لأن هذا راجع إلى ارتفاع نسبة الأساتذة المرسمين الذين يملكون الخبرة والكفاءة والأقدمية واكتساب المهارات في التعليم.

***الشهادة:**

الجدول03:

	العدد	النسبة
ليسانس	9	%90
ماجيستير	0	%00
ماستر	1	%10
المجموع	10	%100

عرض النتائج:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة ماجستير تقدر بـــ0%، والأساتذة المتحصلون على شهادة الماستر تقدر نسبتهم بـــ10% والمتحصلون على شهادة الليسانس تقدر نسبتهم بـــ90%.

تحليل النتائج:

ومن خلال كل هذا نستنتج أن نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الليسانس هم أكثر نسبة من باقي الأساتذة المتحصلين على باقي الشهادات.

***الخبرة:**

الجدول04:

	العدد	النسبة
5سنوات	1	%10
10سنوات	1	%10
أكثر من10	8	%80
المجموع	10	%100

عرض النتائج:

يبين هذا الجدول عدد الأساتذة ذوي خمس سنوات(5) من الخبرة قد بلغ عددهم أستاذا واحدا(1) ما يعادل10% أما عدد الأساتذة الذين لديهم عشر سنوات خبرة فهو أستاذ واحد فقط، ما يعادل10%.

أما الذين فاقوا عشر(10) سنوات من الخبرة فهم ثمانية أساتذة ما يقابل80%.

تحليل النتائج:

وهذا راجع إلى تطوير التحصيل المعرفي وامتلاكهم لكم هائل من المعارف والمهارات وطرق التدريس.

أ-تحليل الأسئلة الموجهة للأساتذة:

- ما رأيك في برنامج الأنشطة التعليمية المقررة للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي؟

عند تحليلنا لإجابات الأساتذة وجدنا أن البرنامج الأنشطة التعليمية للسنة الخامسة ابتدائي برنامج ثري يخدم التعليم وهو وافي للأهداف المسطرة في المنهاج.

- هل ترى أن الأنشطة اللغوية والأنشطة التعليمية تساهم في إثراء الملكة اللغوية للمتعلم؟

الجدول05:

	العدد	النسبة
نعم	10	%100
لا	0	%00
المجموع	10	%100

عرض النتائج:

نلاحظ في الجدول أن الأساتذة الذين يرون أن الأنشطة اللغوية والأنشطة التعليمية تساعدهم في إثراء الملكة اللغوية للمتعلم قد بلغ عددهم10أساتذة ما يعادل100%.

تحليل النتائج:

نلاحظ أن الأنشطة اللغوية والتعليمية هي الزاد المعرفي الذي يمتلكه المتعلم في تعلمه مما تساعده في إثراء رصيده اللغوي والمعرفي.

- هل تقدم الدروس التعليمية والتعلمية وفق طريقة المقاربة بالكفاءات؟

الجدول06:

	العدد	النسبة
نعم	9	%90
لا	1	%10
المجموع	10	%100

عرض النتائج:

من خلال النظر في هذا الجدول نجد أن المعلمين الذين يقولون أن الدروس التعلمية وفق طريقة المقاربة بالكفاءات قد بلغ عددهم تسعة(9) أساتذة ما يعادل90%، أما الأساتذة الذين يقولون أن دروس التعليمية التعلمية لا تقدم وفق طريقة المقاربة بالكفاءات فتقدر نسبتهم10%.

تحليل النتائج:

نلاحظ أن الطريقة المعتمدة في العملية التعليمية التعلمية هي طريقة المقاربة بالكفاءات لدى الأساتذة.

- هل يعتمد المعلم على التربية والتعليم في آن واحد؟

الجدول07:

	العدد	النسبة
نعم	9	%90
لا	1	%10
المجموع	10	%100

عرض النتائج:

يوضح الجدول التالي أن الأساتذة الذين يقولون أنهم يعتمدون على التربية والتعليم في آن واحد حيث بلغ عددهم تسعة(9) أي تقدر نسبتهم90%، أما الذين يقولون أنهم لا يعتمدون على التربية والتعليم في آن واحد بلغ عدد أستاذ واحد أي نسبة10%.

تحليل النتائج:

حيث نرى أن المعلم في المرحلة الابتدائية يكون بمثابة مربي ومعلم في نفس الوقت لأنه الأب الثاني أو الأم الثانية لدى التلميذ.

- هل تشعر أنك تحقق المهارات اللغوية والفكرية لدى المتعلم؟

الجدول08:

	العدد	النسبة
نعم	8	%80
لا	2	%20
المجموع	10	%100

عرض النتائج:

نجد في هذا الجدول أن نسبة المعلمين الذين يقولون أنهم يحققون المهارات اللغوية والفكرية لدى المتعلم تقدر بـــ80% أما المعلمون الذين يقولون إنهم لا يحققون المهارات اللغوية والفكرية لدى المتعلم تقدر نسبتهم بـــ20%.

تحليل النتائج:

نستنتج أن للمعلم دور فعال في تنمية القدرات والمهارات خاصة مهارتي الكتابة والقراءة.

- ماهي الصعوبات التي تواجهك في طريقة التعليم؟

في تقديم الدروس لا صعوبة تعترض، لكن هناك بعض الصعوبات أثناء الترسيخ والتوظيف، كثافة التلاميذ تعرقل تقديم الدرس في ظروف سهلة لأن الدرس يتطلب تفاعل كل متعلم.

ب-نتائج تحليل استبيانات الأساتذة:

- بعد دراسة هذه الإستمارات تحصلنا على النتائج التالية:

- نسبة كبيرة من الأساتذة لديهم الخبرة في مجال التعليم، وهذا ما يعود بنتائج إيجابية على مستوى التلاميذ.

- أن معظم الأساتذة يقدمون دروسهم التعليمية والتعلمية وفق طريقة المقاربة بالكفاءات.

4-2-استبيانات التلاميذ:

لقد قمنا بإعداد أسئلة ووزعناها على عشرين تلميذا حيث نوعنا فيها، إذ نجد منها الإجابة بـــ(نعم أو لا) ومنها التعليل وإبداء الرأي:

- تحليل الأسئلة الموجهة للتلاميذ:

1- هل تحب الدراسة؟

الجدول09:

القيم	عدد التكرارات	النسبة المئوية
نعم	15	%75
لا	5	%25
المجموع	20	%100

عرض النتائج:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين يحبون الدراسة خمسة عشر(15) تلميذا تقدر نسبتهم بـــ75% وهذا دليل على حبهم لاكتساب المعارف أما الذين لا يحبون الدراسة فبلغ عددهم(05) تلاميذ، وتقدر نسبتهم بـــ25%.

تحليل النتائج:

إذ أنهم يبررون موقفهم بأنها صعبة ومعقدة ومللهم من شرح المعلمين وميلهم للأنشطة الترفيهية والرياضية.

- هل تساعدك طريقة معلمك على فهم واستيعاب الدرس؟

الجدول10:

	العدد	النسبة
نعم	15	%75
لا	5	%25
المجموع	20	%100

عرض النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ تساعدهم طريقة معلمهم على فهم واستيعاب الدرس حيث بلغ عددهم(15) تلميذا بنسبة75% ونجد أن نسبة قليلة من التلاميذ لم يستطيعون فهم واستيعاب الدرس والتي قدرت نسبتهم بـــ25%.

تحليل النتائج:

لأن في بعض الأحيان التلميذ قد لا يفهم شرح معلمه للدرس لأنه يجد صعوبة في عدم الفهم وعدم الاستيعاب فربما تكون طريقة الأستاذ خاطئة في تقديم الدرس أو صعوبة الدرس.

- هل تراجع دروسك يوميا كلما وجدت فرصة لذلك؟

الجدول11:

	العدد	النسبة
نعم	14	%70
لا	06	%30
المجموع	20	%100

عرض النتائج:

من خلال هذا الجدول، نلاحظ أن التلاميذ الذين يراجعون دروسهم يوميا كلما وجدوا فرصة لذلك قد بلغ عددهم أربعة عشر14 تلميذا تقدر نسبتهم بـــ70%، أما الذين لا يراجعون دروسهم يوميا فقد بلغت نسبتهم بـــ30%.

تحليل النتائج:

وذلك لأن معظم التلاميذ يقومون بتحضير الدرس قبل وبعد التقديم لكي تسهل عليهم التحضير للفروض والاختبارات الفصلية والشهرية.

- هل تكتفي بمراجعة وحفظ الدروس من أجل الامتحان فقط؟

الجدول12:

	العدد	النسبة
نعم	2	%10
لا	18	%90
المجموع	20	%100

عرض النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر التلاميذ لا يكتفون بمراجعة وحفظ الدروس من أجل الامتحان فقط، وقد بلغ عددهم ثمانية عشر18 تلميذا وتقدر نسبتهم90% والبقية بلغ عددهم تلميذين أجابا بـــ(نعم).

تحليل النتائج:

لأن هذا راجع إلى أن المراجعة لا تكون في فترة الامتحانات فقط بل يجب على التلميذ مراجعة وحفظ دروسه يوميا وفهمها لكي يحصل على نتائج ومردود جيد.

- هل أنت راض عن مستواك في التعلم؟

الجدول13:

	العدد	النسبة
نعم	13	%65
لا	7	%35
المجموع	20	%100

عرض النتائج:

نلاحظ من خلال أن عدد التلاميذ المقتنعين بمستواهم ثلاثة عشر(13) تلميذا بنسبة 65% أما الذين لم يقتنعوا بمستواهم فعندهم (07) تلاميذ بنسبة35%.

تحليل النتائج: نستنتج أن التلميذ راض على مستواه الدراسي وهذا يبعث فيه الثقة في النفس والشجاعة في إكمال مشواره الدراسي.

- ماهي الصعوبات التي تواجهك داخل القسم؟

- من خلال إجابات التلاميذ وجدنا أن بعضهم لا يجدون صعوبة والبعض الآخر تواجههم صعوبات مثل:

- الحفظ والمراجعة والاستيعاب.

- عدم الفهم طريقة.

- تقديم المعلم للدرس.

5- نتائج الدراسة التطبيقية:

من خلال الدراسة لاحظنا ما يلي:

- العدد الأكبر لتلاميذ في الأقسام، مما لا يساعد المعلم على تقديم الدرس في جو مناسب.

- ضعف التلاميذ في الفهم والتركيز، راجع إلى اللامبالاة وعدم القدرة.

- المنهج الجديد غير ملائم للعدد الهائل للتلاميذ في القسم، وعدم توفر الوسائل.

- أن طريقة التعليم والتعلم تساعد المتعلم في حياته اليومية مما تجعله قادر على اكتساب المعارف واستخدامها في حياته.

- الظروف الاجتماعية المحيطة بالتلميذ لها أثر في التحصيل الدراسي، لأن التلميذ الذي يدرس في ظروف اجتماعية قاهرة تحصيله العلمي أقل من الذين لا يعانون، فالاحتياجات المادية وانعدام الظروف الملائمة للعيش، وكثرة المشاكل الأسرية، ويعد السكن عن المؤسسة وحتى ثقافة وأمية الوالدين كل هذا له تأثير على المردود الدراسي لدى التلاميذ.

- يجب على الأساتذة مراعاة الجانب النفسي للتلميذ ، وهذا من خلال فهم نفسيته واحتياجاته وعدم تجريحه.

خاتمة

خاتمة

تناولنا في هذا البحث موضوعا في غاية الأهمية، إذ حاولنا من خلاله التوصل إلى عدة نتائج تبينت لنا بعدما تناولنا الإطارين النظري والميداني أن:

- المنهاج التربوي يعكس طموحات الأمة ويسعى في حركية دائمة إلى ايجاد حلول مناسبة والطرق الملائمة لتنشئة الأجيال تنشئة اجتماعية إيجابية.

- المنهاج التربوي يجعل من المواطنين فاعلين وقادرين على الاستطلاع لأدوارهم على أكمل وجه، بإعدادهم إعداد يجعل منهم مسايرين للتطورات العلمية المستجدة والمدرسة الجزائرية تعمل هي الأخرى لتحديد مناهجها التربوية.

- جاءت الجديدة لتشري المجال العلمي التربوي اعتمادا على المقاربة بالكفاءات التي هي في الواقع امتداد للمقاربة بالأهداف.

- التربية هي عامل هام في التنمية الاقتصادية للمجتمعات وهي عامل في التنمية الاجتماعية، وضرورة للتماسك الاجتماعي والوحدة والقومية والوطنية.

قائمة المصادر والمراجع

1) ابن منظور: لسان العرب: مادة (رب)، بيروت، دار صادر، د. ت.
2) ابن منظور، (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري)، لسان العرب، ترجمة وتحقيق خالد رشيد القاضي، دار صبح، بيروت، لبنان، ج9، 2006م .
3) أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، ط2، د ت.
4) أحمد فؤاد الأهوائي: التربية في الإسلام، القاهرة، دار المعارف.
5) أحمد وجدي: دائرة المعارف في القرن20، ج6، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط3،1971م.
6) دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ثم عبد الراجحي، علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، (د ط)، 1994.
7) رضا سعادة: الفلسفة ومشكلات الإنسان –دار الفكر اللبناني، ط1، بيروت، 1990.
8) سعيد التل وآخرون: المرجع في مبادئ التربية.
9) طاهر أحمد الزاوي: مختار القاموس، دار العربية، ليبيا، تونس، د ط.
10) عبد الأمير شمس الدين: التربية بين الوراثة والبيئة، مدخل إلى فلسفة التربية، دار البلاغة، ط2، بيروت،1997.
11) عبد الله قلي، فضيلة حناش: التربية العامة، سند التكوين المخصص، الحراش، الجزائر، 2009.
12) عمار بوحوش: مناهج البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ط4، 2007.
13) عمر عبد الرحيم نصر الله: مبادئ التعليم والتعلم في مجموعات تعاونية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1.
14) فاطمة بنت محمد العبودي، استراتيجيات التعليم والتعلم والتقويم (مشروع التأسيس للجودة والتأهل المؤسسي والبراميجي) (د ط) (د ت).
15) فاطمة بنت محمد العبودي، استراتيجيات التعليم والتعلم والتقويم (مشروع التأسيس للجودة والتأهل المؤسسي والبرامجي) ج3، (د، ب) (د، ط)، 1435هـ.

16) الفيروز أبادي (محمد الدين ابن يعقوب)، قاموس المحيط، ترجمة وتحقيق مكتب التراث، بإشراف محمد نعيم العرق السوسي، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط8، 2005م.

17) مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، مادة (ر ب)، بيروت، دار الفكر، د ت.

18) مصطفى عشوي: مدخل إلى علم النفس المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، الجزائر،2003.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	–
إهداء	–
مقدمة	أ
مدخل	**2**
الفصل الأول: مفاهيم ومصطلحات	
1- تعريف التعليم	6
أ-لغة	6
ب-اصطلاحا	6
2- مفهوم التعلم	6
أ-لغة	6
ب-اصطلاحا	7
3- الفرق بين التعليم والتعلم	8
4-مبادئ التعليم والتعلم	10
5- استراتيجية التعليم	11
*استراتيجية التعليم المباشر	11
*استراتيجية التعليم الموجه	12
6- مفهوم التربية	12
أ-لغة	12
ب- اصطلاحا	13
7- الأسس التربوية	13
7-1/ الأساس الثقافي	13
7-2- الأساس الاجتماعي	14
7-3- الأساس البيولوجي	15
الفصل الثاني: دراسة ميدانية(الجانب التطبيقي)	
تمهيد	21

فهرس المحتويات

1-منهج البحث	22
2- مجالات الدراسة	22
أ- المجال المكاني	22
ب- المجال الزمني	22
ج- المجال البشري	22
د- العينة ومواصفاتها	22
3- أدوات جمع البيانات	23
4- تحليل الاستبيانات	23
4-1- تحليل استبيانات الأساتذة	23
أ-تحليل الأسئلة الموجهة للأساتذة	26
ب-نتائج تحليل استبيانات الأساتذة	28
4-2-استبيانات التلاميذ	29
5- نتائج الدراسة التطبيقية	32
خاتمة	34
قائمة المصادر والمراجع	36
فهرس المحتويات	39